AL-SABAH
الصباح
الدولية
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4409 | الجمعة | 3 ربيع الآخر 1444 هـ | 28 أكتوبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

عون يوقع الاتفاق.. وحكومة لابيد تصادق عليه وتعتبره اعترافاً بإسرائيل

ميقاتي : آمل أن يسهم اتفاق ترسيم الحدود في حل الأزمات اللبنانية

«وكالات» : وقع الرئيس اللبناني ميشال عون، بشكل رسمي على اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، الذي تم التوصل إليه بوساطة أمريكية، فيما صادقت الحكومة الإسرائيلية على الاتفاق وأقرت تمريره.

ويصل الوسيط الأمريكي آموس هوكشتاين، إلى إسرائيل، بعد تسلمه نسخة موقعة من الاتفاق من الجانب اللبناني، لتوقيع الطرف الإسرائيلي عليها، قبل أن ترسل إسرائيل ولبنان رسائل إلى الأمم المتحدة حول الاتفاق الذي تم توقيعه.

وقال كبير المفاوضين اللبنانيين إلياس بو صعب للصحافيين، اليوم الخميس، إن الرئيس اللبناني ميشال عون وقع رسالة بالموافقة على اتفاق تاريخي توسطت فيه الولايات المتحدة يرسم الحدود البحرية لبلاده مع إسرائيل.

وفي حديثه من القصر الرئاسي، قال إلياس بو صعب إن توقيع الرسالة يمثل «عهداً جديداً»، وإن الرسالة ستسلم إلى المسؤولين الأمريكيين عند نقطة حدودية في أقصى جنوب لبنان في الناقورة في وقت لاحق اليوم الخميس.

نقطة تحول

ورداً على سؤال حول ما سيحدث في حالة انتهاك أي من الطرفين اللذين لا يزالان في حالة حرب، قال المبعوث الأمريكي آموس هوكشتاين إن الولايات المتحدة ستظل ضامناً للمساعدة في حل أي نزاعات.

وقال هوكشتاين للصحافيين: «إذا انتهك أحد الجانبين الاتفاق فسيخسر كلا الجانبين».

وأكد الوسيط الأمريكي، أن اتفاق ترسيم الحدود البحرية سيشكل نقطة تحوّل في الاقتصاد اللبناني وسيشعر به المواطن قريباً.

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» عن هوكشتاين قوله، بعد لقائه الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، «نعيش يوماً تاريخياً بعد التوصل إلى اتفاق من شأنه توفير الاستقرار على جانبي الحدود».

وشدد على أن «الاتفاق يسمح ببدء العمل في حقل قانا وحق الشعب اللبناني مضمون ببنود الاتفاق».

بدوره، اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد، الخميس، أن لبنان «اعترف» بدولة إسرائيل من خلال موافقته على الاتفاق على ترسيم حدوده البحرية مع الدولة العبرية بوساطة أمريكية.

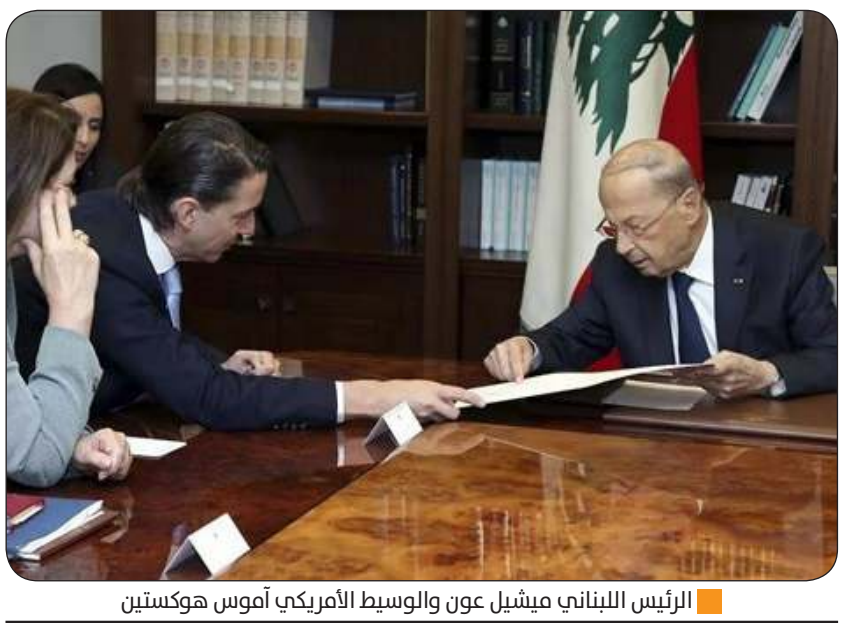
الرئيس اللبناني ميشيل عون والوسيط الأمريكي آموس هوكستين

وقال لابيد في مستهل اجتماع مجلس الوزراء الخاص بالموافقة على الاتفاقية «هذا إنجاز سياسي، فليس كل يوم تعترف دولة معادية بدولة إسرائيل في اتفاق مكتوب أمام المجتمع الدولي بأسره».

وقال بيان لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، إن الحكومة الإسرائيلية وافقت على الاتفاق لترسيم الحدود البحرية مع لبنان.

والاتفاق تسوية غير مسبوقة بين البلدين العدوين، ويفتح الطريق أمام التنقيب عن الطاقة في البحر كما ينزع فتيل أحد مصادر الصراع المحتملة بين إسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية المدعومة من إيران، ويمكن أن يخفف من الأزمة الاقتصادية في لبنان.

وعشية التوقيع، أعلنت شركة إنرجيان بدء إنتاج الغاز الأربعاء، من حقل كاريش البحري الذي كان يقع في منطقة متنازع عليها وبات كاملاً من حصة إسرائيل بموجب الاتفاق.

وتسارعت منذ أشهر التطوّرات المرتبطة بملف ترسيم الحدود البحرية بعد توقف لأشهر جراء خلافات حول مساحة المنطقة المتنازع عليها، وبعد لقاءات واتصالات مكوكية، قدم الوسيط الأمريكي آموس هوكستين، الذي تقود بلاده وساطة منذ عامين، بداية الشهر الحالي عرضه الأخير، وأعلن الطرفان موافقتهما عليه.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، إن الاتفاق «سيأخذ شكل تبادل رسالتين، واحدة بين لبنان والولايات المتحدة وأخرى بين إسرائيل والولايات المتحدة».

وستحضر المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسك التوقيع، حيث سيتم تسليمها الإحداثيات الجغرافية المتعلقة بترسيم الخط البحري التي اتفق الطرفان على إرسالها للأمم المتحدة.

وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن، إثر لقائه نظيره الإسرائيلي إسحق هرتسوغ، الأربعاء، إن من شأن الاتفاق أن «يخلق أملاً جديداً وفرصاً اقتصادية»، ووصفه بـ«التاريخي».

وسيدخل الاتفاق حيز التنفيذ، عندما ترسل الولايات المتحدة «إشعاراً يتضمن تأكيداً على موافقة كل من الطرفين على الأحكام المنصوص عليها في الاتفاق».

وبموجب الاتفاق الجديد، يصبح حقل كاريش بالكامل في الجانب الإسرائيلي، فيما يضمن الاتفاق للبنان حقل قانا الذي يتجاوز خط الترسيم الفاصل بين الطرفين.

وستشكل الرقعة رقم 9 حيث يقع حقل قانا منطقة رئيسية للتنقيب من قبل شركتي توتال الفرنسية وإيني الإيطالية اللتين حصلتا على عقود للتنقيب عن النفط والغاز.

وبرغم الاتفاق، يرى خبراء أن لبنان لا يزال بعيداً من استخراج موارد النفط والغاز، وقد يحتاج ذلك من خمس إلى ست سنوات.

وتعوّل السلطات اللبنانية على وجود ثروات طبيعية من شأنها أن تساعد على تخطي التداعيات الكارثية للانهيار الاقتصادي الذي تشهده البلاد منذ ثلاث سنوات، وصنّفه البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ العام 1850.

بلينكن : السعودية ترسل مؤشرات إيجابية بعد قرار خفض الإنتاج النفطي

وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن

«وكالات» : قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، إن السعودية أرسلت مؤشرات «إيجابية» منذ أن قرّرت خفض الإنتاج النفطي.

وكان تحالف «أوبك بلاس» الذي يضمّ أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) بقيادة السعودية وعشر دول أخرى منتجة للنفط تقودها روسيا قد قرّر مطلع أكتوبر خفض المعروض الرسمي بمقدار مليوني برميل في اليوم اعتباراً من الأول من نوفمبر ما أدى إلى ارتفاع الأسعار قبيل الانتخابات الأمريكية.

وأثار القرار حفيظة الإدارة الأمريكية التي اتهمت الرياض بالانحياز إلى روسيا.

لكن بلينكن أقر بأن السعودية، مذّاك، صوتت إلى جانب الولايات المتحدة لصالح إدانة خطوة روسيا ضم أراض أوكرانية، وأعلنت مساعدات إنسانية لأوكرانيا بـ400 مليون دولار.

وجدّد بلينكن التأكيد على أن السعودية اتّخذت «قراراً خاطئاً» رافضاً الحجج التي قدّمتها الرياض لتبرير الخطوة بوصفها استجابة لديناميات السوق.

وقال بلينكن «لم يكن هناك في تحليلنا الذي أطلعنا السعوديين عليه ما يشير إلى أن الأسعار كانت ستتراجع بشكل سينطوي على مشكلة بالنسبة إليهم».

كذلك أكد بلينكن أن إدارة بايدن تجري إعادة تقييم للعلاقة مع السعودية، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وقال إن عملية إعادة التقييم ستجرى «بالتشاور مع أعضاء الكونغرس» بما يضمن أن «تعكس العلاقة بشكل أفضل مصالحنا الخاصة».

مجلس الأمن يدين الهجمات الإرهابية الحوثية على ميناء الضبة النفطي

«وكالات» : أعرب أعضاء مجلس الأمن الدولي، أمس الخميس، عن إدانتهم بشدة الهجمات الإرهابية الحوثية بالطائرات المسيرة في 21 أكتوبر 2022 على ميناء الضبة النفطي حيث كانت ترسو ناقلة نفط.

وعد الأعضاء، في بيان صحافي اليوم، هذه الهجمات تهديداً خطيراً لعملية السلام واستقرار اليمن والأمن البحري بما في ذلك الحقوق والحريات الملاحية المنصوص عليها في القانون الدولي.

وشدد الأعضاء على أن أي تصعيد لن يؤدي إلا إلى تفاقم معاناة الشعب اليمني، داعين الحوثيين إلى الوقف الفوري لمثل هذه الهجمات واحترام التزاماتهم بموجب القانون الدولي الإنساني وإعطاء الأولوية للشعب اليمني والانخراط بشكل بناء في الجهود لتجديد هدنة.

وجدد الأعضاء دعمهم للمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن هانز غروندبرغ، في جهوده نحو تسوية سياسية تفاوضية وشاملة بقيادة يمنية على أساس المرجعيات المتفق عليها.

احتجاجات ليلية لعائلات ضحايا القارب المنكوب في جرجيس التونسية

جانب من الاحتجاجات في جرجيس التونسي

«وكالات» : احتج أهالي ضحايا القارب المنكوب في سواحل جرجيس جنوب تونس مساء الأربعاء بشوارع المدينة مع استمرار الغموض بشأن مصير أبنائهم المفقودين.

ويتهم الضحايا السلطات المحلية بدفن جثث ذويهم الغرقى من دون علمهم أو إخطارهم بهوياتهم، بينما كان الأهالي والبحارة يقومون بعمليات بحث وتمشيط في السواحل.

وينتظر الأهالي نتائج اختبارات الحمض النووي التي أمرت السلطات القضائية بإجرائها للتأكد من هويات الجثث بهدف تسليمها إلى عائلاتهم.

ويعتصم الأهالي الغاضبون وسط المدينة قبالة مقر المعتمدية، مطالبين بمعرفة حقيقة ما حصل لأبنائهم، وتجمعوا مساء الأربعاء أمام مقر الحرس البحري للاحتجاج وقطعوا طريقاً محاذياً له كما أشعلوا إطارات مطاطية.

وتأكدت هويات سبعة من الغرقى من بينهم أربعة دفنوا بالفعل في «مقبرة أفريقيا» المخصصة لمجهولي الهوية، بينما لا يزال 11 آخرون في عداد المفقودين رسمياً.

وقال بسام الوريمي من عائلة فقدت اثنين من أبنائها في القارب، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «اندلعت الاحتجاجات بعد أن وصلت معلومات إلى الأهالي تفيد بأن نتائج اختبارات الحمض النووي جاءت جميعها سلبية».

وغرق القارب وعلى متنه 18 مهاجراً بعدما فقد أثره في البحر بعد يومين من إبحاره بنية الوصول إلى السواحل الإيطالية قبل أكثر من شهر.

مسلحون يسلمون أنفسهم لقوات الأمن الفلسطينية في نابلس خشية اغتيالهم

«وكالات» : وافق عدد من المسلحين الفلسطينيين في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، على تسليم أنفسهم وأسلحتهم لأجهزة الأمن الفلسطينية، مقابل توفير الحماية الأمنية لهم، حيث شن الجيش الإسرائيلية عملية عسكرية واسعة في نابلس لتصفية عناصر مجموعة مسلحة تطلق على نفسها اسم «عرين الأسود».

وقالت وكالة «معا» الفلسطينية، إن «قيادة مجموعة عرين الأسود وبطلب منها بعد التواصل مع محافظ نابلس وقيادة الأجهزة الأمنية في نابلس، قاموا بتسليم أنفسهم للأجهزة الأمنية الفلسطينية لأغراض الأمن والحماية داخل مقرات الأجهزة الأمنية، والوصول إلى اتفاق إعفاء».

وأضافت «خمسة من قيادة العرين سلموا أنفسهم للأمن الفلسطيني»، مشيرة إلى أن من بينهم محمود البنا الذي يوصف بأنه العقل المدبر لمجموعة «عرين الأسود» التي برز نشاطها مؤخراً في الضفة الغربية.

مسلحون من مجموعة «عرين الأسود» في نابلس

ونفذ الجيش الإسرائيلي، قبل يومين، عملية عسكرية واسعة في مدينة نابلس، استهدفت بنية تحتية للمجموعة المسلحة، ونجحت في قتل وديع الحوح أحد أبرز قادتها الميدانيين.

وتفرض السلطات الإسرائيلية، حصاراً على كافة مداخل ومخارج مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، ضمن ما تقول إنه إجراءات لتضييق الخناق على نشاط المجموعة المسلحة.

غارات إسرائيلية على أهداف قرب مطار دمشق

«وكالات» : استهدفت غارات إسرائيلية بعد منتصف ليل الأربعاء الخميس، نقاطاً في محيط دمشق، وفق ما أعلنت وزارة الدفاع السورية، في ثالث ضربات من هذا النوع منذ يوم الجمعة.

وأفاد مراسل لوكالة فرانس برس عن سماع دوي انفجارات في دمشق، فيما أعلن الاعلام الرسمي السوري عن تصدي وسائط الدفاع الجوي لصواريخ «معادية».

وأعلنت وزارة الدفاع السورية في بيان نقلاً عن مصدر عسكري أن إسرائيل «نفذت عدواناً جوياً من اتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق».

وأضافت «تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها، واقتصرت الخسائر على الماديات»، من دون أن توضح ماهية المواقع المستهدفة.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بدوره أن الضربات الإسرائيلية استهدفت نقاطاً قرب مطار دمشق الدولي، ولم يتضح ما اذا كانت المواقع تعود للجيش السوري أو ينشط فيها مقاتلون موالون لايران أو حزب الله اللبناني.

والجمعة، استهدفت ضربات جوية إسرائيلية نقاطاً في محيط دمشق، وتكررت مجدداً الإثنين خلال النهار ما أسفر عن إصابة عسكري بجروح.

وخلال الأعوام الماضية، شنّت إسرائيل مئات الضربات الجوّية في سوريا طالت مواقع للجيش السوري وأهدافاً إيرانيّة وأخرى لحزب الله.

ونادراً ما تؤكّد إسرائيل تنفيذ ضربات في سوريا، لكنّها تكرّر أنّها ستواصل تصدّيها لما تصفها بمحاولات إيران ترسيخ وجودها العسكري في سوريا.